@ 285 @ (^ براءة من ا ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (1) فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي ا وأن ا مخزي الكافرين (2) وأذان) * * * * .

وهذا خبر في ' الصحيح ' أورده مسلم ، وروى أن الصحابة اختلفوا ، فقال بعضهم : هما سورتان ، وقال بعضهم : هما سورة واحدة ؛ فاتفقوا أن يفصلوا ببياض بين السورتين ، ولا يكتبوا : ' بسم ا الرحمن الرحيم ' . .

والقول الثالث : ما حكى عن سفيان بن عيينة من المتقدمين ، والمبرد من المتأخرين : أن السورة سورة نقض العهد والبراءة من المشركين ؛ والتسمية أمان وافتتاح خير ؛ فلهذا لم يكتبوا ' بسم ا الرحمن الرحيم ' . .

قوله تعالى : (^ برآءة من ا ورسوله) قوله : (^ براءة) هذه براءة ، والبراءة : نقض العصمة ، ومعنى الآية : تبرؤ من ا ورسوله . .

(^ إلى الذين عاهدتم من المشركين) وقال بعضهم : برىء ا ورسوله من المشركين . .

قوله تعالى : (^ فسيحوا في الأرض) معناه : أقبلوا وأدبروا واذهبوا وجيئوا (^ أربعة أشهر) اختلفوا في الأشهر الأربعة : .

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة : ابتداؤه من يوم النحر ، وآخره العاشر من شهر ربيع الآخر . وقال الزهري : هو شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم . .

والقول الأول هو الصواب . .

قوله تعالى : (^ واعلموا أنكم غير معجزي ا) أي : غير فائتي ا ، ومعناه : أنه